

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 601 | معهم ، (ليكون كتابه جامعاً) أي حاوياً لهم ولأشباههم لا لكونهم صحابة ،
| (مستوعباً لأهل القرن الأول) أي من أهل الإسلام ، أي سواء تشرفوا برؤيته عليه | الصلاة
والسلام كالصحابه ، أو حُرِّموا من هذه السعادة كالمُخَضَّرِمين . | | فالصواب أنَّهُم من
التابعين ، وإنما الخلاف في أنهم [154 - ب] معدودون | من كبار التابعين / 107 - ب /
أو من صغارهم بناءً على الاكتفاء برؤية | الصحابي ، أو على طول الملازمة . | | (والصحيح
أنهم معدودون في كبار التابعين ،) أي مطلقاً لإدراك شرف | زمانه صلى الله عليه وسلم
ولكبر سنهم المقتضي أن يكونوا من الكبراء | بخلاف صغار التابعين ، فإنهم ليسوا
على مِئْزَالِ ذلك والظاهر أنهم كلهم أدركوا | الصحابة ، ولذا جزم المصنف بما ذكره ،
فاندفع ما قال محشٍ فيه : إنه يحتمل أن | يكون بعض المخضرمين لم يلق صحابياً أصلاً ،
فلا يصدق عليه تعريف التابعي | كما لا يصدق عليه تعريف الصحابي . انتهى . وقد علمت أن
هذا مجرد احتمال | عقلي . | | (سواء عُرِفَ) أي اشتهر ، (أن الواحد) أي ، (منهم
كان مسلماً | في زمن النبي | عليه الصلاة والسلام كالنجاشي) بفتح النون ، وتخفيف الياء
على الأصح ، وكأويس |